

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1251 @ قوله تعالى : فمن يكفر بعد منكم .

7042 اخبرنا جعفر بن علي فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل بن ابي اويس ، حدثني عبد القدوس بن ابراهيم بن عمر ، عن وهب بن منبه ، عن ابي عثمان النهدي ، عن سلمان الخير ، فمن يكفر بعد منكم فاوحى الى نبيه عيسى عليه السلام ، ان اجعل رزقي في المائدة لليتامى والفقراء والزمنى دون الاغنياء من الناس . .

فلما فعل ذلك ارتاب بها الاغنياء من الناس ، وغمطوا ذلك حتى شكوا فيها في انفسهم ، وشككوا فيها الناس ، واذاعوا في امرها القبيح والمنكر . وادرك الشيطان منهم حاجته ، وقذف وسواسه في قلوب المرتابين ، حتى قالوا لعيسى : اخبرنا عن المائدة ، ونزولها من السماء احق ، فانه قد ارتاب منها بشر كثير ؟ فقال عيسى عليه السلام : هل كنتم واله المسيح ، طلبتم المائدة الى نبيكم ان يطلبها لكم الى ربكم ، فلما ان فعل ، وانزلها عليكم رحمة ورزقا ، واراكم الايات والعبر ، وكذبتكم بها وشككنتم فيها ، فابشروا بالعذاب . فانه نازل بكم الا ان يرحمكم الله ، واوحى الى عيسى باني اخذ المكذبين بشرطي ، فاني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها - عذابا لا اعذبه احدا من العالمين . .

7043 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ، ثنا احمد بن مفضل ، ثنا اسباط ، عن السدى قوله : فمن يكفر بعد منكم : بعدما جاءته المائدة . قوله تعالى : فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين .

7044 اخبرنا جعفر بن علي فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل بن ابي اويس ، حدثني عبد القدوس بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن عمر ، عن وهب بن منبه عن ابي عثمان النهدي ، عن سليمان الخير فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين قال : فلما امسى المرتابون بها ، واخذوا مضاجعهم في احسن صورة مع نسائهم امنين ، فلما كان في اخر الليل مسخهم الله خنازير ، فاصبحوا يتبعون الاقذار في الكناسات . .

7045 حدثنا ابي ، ثنا الحسن بن قزعة الباهلي ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن خلاد ، عن عمار بن ياسر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم